

مختصر ابن كثير

- 33 - هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .
- 34 - فأصابهم سينات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ، يقول تعالى مهددا للمشركين على تماديهم في الباطل واغترارهم بالدنيا : هل ينتظر هؤلاء إلا الملائكة أن تأتيهم لقبض أرواحهم قاله قتادة { أو يأتي أمر ربك } أي يوم القيمة وما يعاينونه من الأهوال . قوله : { كذلك فعل الذين من قبلهم } أي هكذا تمادي في شركهم أسلافهم ونظرائهم وأشياهم من المشركين حتى ذاقوا بأس الله وحلوا فيما هم من العذاب والنkal { وما ظلمهم الله } لأنه تعالى أذرع إليهم وأقام حججه عليهم بإرسال رسليه وإنزال كتبه { ولكن كانوا أنفسهم يظلمون } أي بمخالفة الرسل والتکذیب بما جاءوا به فلهذا أصابتهم عقوبة الله على ذلك { وحاق بهم } أي أحاط بهم من العذاب الأليم { ما كانوا به يستهزئون } أي يسخرون من الرسل إذا .
- توعدوهم بعقاب الله فلهذا يقال لهم يوم القيمة { هذه النار التي كنتم بها تكذبون }